والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين اي الجزاء وهب لي حكما اعلما والحقني
بالصالحين اي النبيين واجعل لي لسان صدق ثناء حسنا
في الاخرين الذين يأتون بعدي الى يوم القيامة واجعلني
من ورثة جنة النعيم اي ممن يعطاها واغفر لابي
انه كان من الضالين بأن تتوب عليه فتغفر له وهذا
قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في سورة براءة ولا تخزني
تفضحني يوم يبعثون اي الناس قال تعالى فيه يوم لا ينفع
مال ولا بنون احدا الا لكن من اتى الله بقلب سليم من
الشرك والنفاق وهو قلب المومن فانه ينفعه ذلك
وازلفت الجنة قربت للمتقين فيرونها ويرى الجحيم
اظهرت للغاوين الكافرين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون
من دون الله اي غيره من الاصنام هل ينصرونكم
بدفع العذاب عنكم او ينتصرون بدفعه عن انفسهم
لا فكبكبوا القوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس اجمعون قالوا اي
الغاوون وهم فيها يختصمون مع معبوديهم تالله
ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه كنا لفي
ضلال مبين بين اذ حيث نسويكم برب العالمين في
العبادة وما اضلنا عن الهدى الا المجرمون اي الشياطين
او اولونا الذي اقتدينا بهم فما لنا من شافعين كما
للمومنين من الملائكة والنبيين والمومنين ولا صديق
حميم اي يهمه امرنا فلو ان لنا كرة رجعة الى الدنيا
فنكون من المومنين لو هنا للتمني ويكون جوابه ان
في ذلك المذكور من قصة ابراهيم وقومه لاية وما كان

اكثرهم

اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح نوح المرسلين بتكذيبهم له لانه اذا كذبت رسولا منهم فقد
بالتوحيد او لانه لطول لبثه فيهم كانه ارسل وتاتيثه قومه
باعتبار صفاته وتذكيره باعتبار لفظه اذ قال لهم اخوهم
نسبا الا تتقون الله اني لكم رسول امين على تبليغ
ما ارسلت به فاتقوا الله واطيعون كررنا تاكيدا فيما امركم
به من توحيد الله وطاعته وما اسالكم عليه على تبليغه
اضن اجوان اجري اي ثوابي الا على رب العالمين
فاتقوا الله واطيعون كررنا تاكيدا قالوا انومن لك
لقولك وانتبعك وفي قراءة وانباعك جمع تابع مبتدا
الارذلون السفلة كالحائك والاساقفة قال وما علمي
اي علم لي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي
في جازيهم لو تشعرون تعلمون ذلك ما عبتموهم وما
انا بطارد المومنين ان ما انا الا نذير مبين بين الانذار
قالوا اي لئن لم تنته يا نوح عما تقول لنا لتكونن من المرجومين
بالحجارة او بالشتم قال نوح رب ان قومي كذبون فافتح
بيني وبينهم فتحا اي احكم ونجني ومن معي من المومنين
ومن معي من المومنين قال تعالى فانجيناه ومن معه
في الفلك المشحون المملوء من الناس والحيوان والطير
ثم اغرقنا بعد اي بعد ايجابهم الباقين من قومه ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم
اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع مكان مرتفع

Copyright © King Saud University